

من ان والدي المصطفى ما تا على الكفر فله سوس عليه وحاشاه
ان يقول في والدي المصطفى ذلك وغلب ملا علي قاري بخير الله
له في كلمة تسبحة والها ومن العجايب ما نسب اليه مع ذلك من
ايمان وبعوث فالحق الذي تلقى الله عليه ان ابو بصير صلى الله عليه
وسلم ناجيان على انه قيل انه تقالي احيائها حتى اصابه ثم
اها تم الحديث ويرد في ذلك وهو ما روي عن عروة عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يجي له ابو بصير
فاحيها فاما به ثم انا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء
لدا ان يحض نبيا بما شانه فضله ونعم عليه بما شانه كرامته انتهى
وقد استدل بعضهم فقال

حيا الله النبي من يله فضل • علي فضل وكان به رؤفا
فاحيامه وكذا اباة • لايمان به فضلا منيضا
فسمك فالقديم بلذا قد بين • وان كان الحد يشبهه ضعيفا
ولعل هذا الحد يشتم على اهل الحقيقة بطريق الكشف كما اشار
اليه بعضهم بقولهم
ايقتت ان ابا النبي واقبه • احيائها الرب الكريم الباري
حتى لم يشهد ابصدي رسالة • صدق في ذلك كرامة المختار
هذه الحديث ومن يقول البعض • فهو الضعيف عن الحقيقة عاري
وقد اختلف الجدل السوسلي فيما يتعلق بنجاستها مولفات كثيرة
سرع الا وفي انه منصوب على التمييز وان ذكر الشيخ عبد السلام
انه منصوب على نزع الخافض لانه سماعي لكن اجيب عنه بان
كسر في كلام المؤلفين حتى صار القياس وعلى كل فهو متعلق بقوله
وجبا وقيل متعلق بكلمة لكن الاظهر الاول لان المقصود ان المعرفة
وجبت بالشرع لا بالعقل وليس المقصود لقبيل التكليف بالشرع
وهذا اهل هب الاشاعرة وجمع من غيرهم ففرقة الله وجبت
عندهم

قوله من ايمان وبعوث اشهر من انظر في كتاب
بالذي آتت به شواهد كثيرة وغفلت عنها
وليسبت الورد في كتابه

الشرع لا يصلح ولا في غير
تثبت بالعقل ولذلك قال في جمع المعومات
اي جعلته حكما اي مذكرا للاحكام وان لم يرد الشرع
الشرع جامع مقويا ومؤكد للعقل فلا يفتون الشرع
كفر وقطعا ويثبتون كلامهم على التحسين والتقيح
فالحسن عندهم ما حسنه العقل والقيح ما قبحه العقل
اذرك ان هذا العقل حسن بحيث يدم على تركه
فعله حكم بوجوبه وهكذا واعتمد اهل السنة
ما حسنه الشرع والتقيح ما قبحه الشرع ومد
كما قلنا المص في من عنهم ان وجوب المعرفة
به الشرع لا يدرجه العقل استقلال لا يوجب
العقل كقالت المعتزلة ولحق ان العقل لا يستقل
فالمختص ان المذاهب الثلاثة مد هب الاشاعرة
كلها ثبتت بالشرع لكن بشرط العقل والثاني
وهو ان وجوب المعرفة ثبت بالعقل دون سائر
الثالث مد هب المعتزلة وهو ان الاحكام كلها
وقد علمت الفرق بين قول الماتر يدين بوجوب
وقول المعتزلة بتبوت الاحكام بالعقل واخرص
وجبا عليه الخ هذه الخبر المستدل الذي هو كل
وعليه متعلق بوجبا والالف فيه للاطلاق وقوله
معرفة فان والعقل في تا ويل مصدر وهو فاعل
والمعرفة والعلم مترادفان على معنى واحد
المعنى الواحد هو لزوم المطابق للواقع عن دليل
بالجزم الظن والسك والوهم والمطابق غير المطابق

الاجاب على ما تقدم من ان العقل لا يصلح
تثبت بالعقل ولذلك قال في جمع المعومات
اي جعلته حكما اي مذكرا للاحكام وان لم يرد الشرع
الشرع جامع مقويا ومؤكد للعقل فلا يفتون الشرع
كفر وقطعا ويثبتون كلامهم على التحسين والتقيح
فالحسن عندهم ما حسنه العقل والقيح ما قبحه العقل
اذرك ان هذا العقل حسن بحيث يدم على تركه
فعله حكم بوجوبه وهكذا واعتمد اهل السنة
ما حسنه الشرع والتقيح ما قبحه الشرع ومد
كما قلنا المص في من عنهم ان وجوب المعرفة
به الشرع لا يدرجه العقل استقلال لا يوجب
العقل كقالت المعتزلة ولحق ان العقل لا يستقل
فالمختص ان المذاهب الثلاثة مد هب الاشاعرة
كلها ثبتت بالشرع لكن بشرط العقل والثاني
وهو ان وجوب المعرفة ثبت بالعقل دون سائر
الثالث مد هب المعتزلة وهو ان الاحكام كلها
وقد علمت الفرق بين قول الماتر يدين بوجوب
وقول المعتزلة بتبوت الاحكام بالعقل واخرص
وجبا عليه الخ هذه الخبر المستدل الذي هو كل
وعليه متعلق بوجبا والالف فيه للاطلاق وقوله
معرفة فان والعقل في تا ويل مصدر وهو فاعل
والمعرفة والعلم مترادفان على معنى واحد
المعنى الواحد هو لزوم المطابق للواقع عن دليل
بالجزم الظن والسك والوهم والمطابق غير المطابق

الاجاب على ما تقدم من ان العقل لا يصلح
تثبت بالعقل ولذلك قال في جمع المعومات
اي جعلته حكما اي مذكرا للاحكام وان لم يرد الشرع
الشرع جامع مقويا ومؤكد للعقل فلا يفتون الشرع
كفر وقطعا ويثبتون كلامهم على التحسين والتقيح
فالحسن عندهم ما حسنه العقل والقيح ما قبحه العقل
اذرك ان هذا العقل حسن بحيث يدم على تركه
فعله حكم بوجوبه وهكذا واعتمد اهل السنة
ما حسنه الشرع والتقيح ما قبحه الشرع ومد
كما قلنا المص في من عنهم ان وجوب المعرفة
به الشرع لا يدرجه العقل استقلال لا يوجب
العقل كقالت المعتزلة ولحق ان العقل لا يستقل
فالمختص ان المذاهب الثلاثة مد هب الاشاعرة
كلها ثبتت بالشرع لكن بشرط العقل والثاني
وهو ان وجوب المعرفة ثبت بالعقل دون سائر
الثالث مد هب المعتزلة وهو ان الاحكام كلها
وقد علمت الفرق بين قول الماتر يدين بوجوب
وقول المعتزلة بتبوت الاحكام بالعقل واخرص
وجبا عليه الخ هذه الخبر المستدل الذي هو كل
وعليه متعلق بوجبا والالف فيه للاطلاق وقوله
معرفة فان والعقل في تا ويل مصدر وهو فاعل
والمعرفة والعلم مترادفان على معنى واحد
المعنى الواحد هو لزوم المطابق للواقع عن دليل
بالجزم الظن والسك والوهم والمطابق غير المطابق